التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات

م.د ليلى نجم ثجيل/ جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث:٢٠٢١/١/١١ **قبول النشر:** ٢٠٢١/٣/١٨ **تاريخ النشر :** ٢٠٢١/٤/١

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير (سنوات الخدمة ،التحصيل الدراسي، التخصص) ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس التحكم الذاتي بالاعتماد على نظرية(روجرز)، أذ بلغت عدد فقراته بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة وقد تم التاكد من خصائصه السايكومترية وتم تطبيق الاداة على عينة بلغت (٤٠٠) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من معلمات رياض الاطفال التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد الرصافة ، والكرخ للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

وفي ضوء اهداف البحث الحالي تم التوصل الى النتائج الاتية :-

١. أن عينة البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال لديهن تحكم ذاتي.
٢. توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة) ولصالح المعلمات اللواتي لديهن خدمة ١١ سنة فما فوق.
٣. توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير التحصيل الدرسي ولصالح
٤. (الشهادة العليا) .
٥. توجد فروق دالة احصائياً في التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال ولصالح معلمات ذوي التخصص رياض الاطفال .

الكلمات المفتاحية:التحكم الذاتي ، معلمات رياض الاطفال

Self-control of kindergarten teachers and its relationship to some variables

Research submitted by

Dr. Laila Najm Thijail

Layla.najem.76@gmail.com

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

Research Summary

The aim of the current research is to identify the self-control of kindergarten teachers as well as to identify the significance of the differences according to a variable (years of service, academic achievement, specialization). Its final paragraphs consist of (35) paragraphs, and its psychometric properties were verified and the tool was applied to a sample of (400) teachers chosen randomly from kindergarten teachers affiliated to the General Directorates of Education in Baghdad, Rusafa, and Karkh for the academic year 2019-2020

In light of the objectives of the current research, the following results were reached

1. The current research sample is from kindergarten teachers with self-contro
2. There are differences between kindergarten teachers in self-control depending on the variable (years of service) and in favor of the teachers who have service of 11 years or more
3. There are differences between kindergarten teachers in self-control depending on the academic achievement variable and in favor of (higher education(
4. There are statistically significant differences in the self-control of kindergarten teachers in favor of kindergarten teachers

Key words: self-control, kindergarten teachers

الفصل الاول

مشكلة البحث (Problem of research):

إن نهضة أي مجتمع من المجتمعات وتقدمه يعتمد على النظم التربوية فيه، فالتربية تؤدي دوراً بارزاً في حركة البناء الاقتصادي والاجتماعي والصحي وعنايتها ببناء الإنسان الذي يعد من أهم العناصر الإنتاجية بإعداده إعداداً متكاملاً والاهتمام بشخصيته من جوانبها كافة.لذلك تُعد معلمة الروضة العامل الحاسم في العملية التعليمية وفي مدى فعالية عملية التعلم، وهي عنصر رئيس يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية، وفي تحقيق أهدافها الموضوعية(حطيبة، ٢٠٠٧ : ٥)

اذ تعد المعلمة أحدى المتغيرات المهمة في العملية التربوية و تتحدد اهمية المدخلات السلوكية للمعلمات من معرفتنا بالادوار المختلفة التي تقوم بها المعلمة و الاهمية النسبية لهذه الادوار أذ أتخذت مهنة التعليم في العصر الحديث دورا مهما في التعليم الاصلي فاصبحت المعلمة من خلال التعليم ممثله لثقافة المجتمع وناقلة للقيم و الثقافة و ميسرة لنمو الشخصية و مرشدة و موجهة وصديقة وموضع ثقة المتعلمين و تعد أنموذجاً سلوكياً شان الوالدين بل في بعض الاوقات تكون بديلا لهما (ابو حطب و صادق ،٢٠٠٩: ٢٢٩).

إنَّ الية التحكم الذاتي لدى الافراد بمثابة الحصن النفسي الواقي من الانحرافات السلوكية والاضطربات النفسية وكذلك من سهولة الوقوع تحت تأثير المواقف والحالات السلبية وهذا ما توصلت اليه دراسة زاخاروفا (Sakharow,1990) التي أظهرت ان التحكم الذاتي يعد تكويناً منظماً (Systematic Formation) وبنية شخصية (personality Structure) يرتبطان بتقويم الذات للانجاز ، وتقدير الذات وضبط السلوك العدواني ، والضبط الانفعالي ، ودراسة كرال (Kral ,1989) التي بينت العلاقة بين ضبط الذات والحمية ، ودراسة سميث وأخرون (Smith &Others,1987) لتأثير التحكم الذاتي في مجال التعليم والتحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس النموذجية ، ودراسة نيست واخرون (Nist &Others,1999) التي تناولت ايجابية التحكم الذاتي برفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ، وقد توصلت هذه الدراسات جميعاً في نتائجها ان احدى معالم التوافق النفسي الجيد هو قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وبيئته وافكاره ومشاعره مما ينعكس ذلك في قدرته على التعامل مع ضغوط الحياة المختلفة (الالوسي ، ٢٠٠١: ١٥)

لذا فقد تواجه المعلمات صعوبة في تنظيم سلوكهن وقد ينتج عنه بعض الاضطرابات في الشخصية والمشاكل النفسية تؤدي الى الفشل في التحكم في سلوك معين وهذا بدوره قد يكون له تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل ، فهم يتأثرون كثيراً في مثل هذه السن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وشخصيتها وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو منها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد. لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض

الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع، لذا فان حب معلمة الروضة ورغبتها في العمل مع الاطفال تعكس مدى انسجام الطفل داخل الروضة ورغبته بالتعلم والتواصل مع اقرانه (حطيبة ، ٢٠٠٧: ٥).

لذا ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وجدت الباحثة عدم وجود دراسة تناولت التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال ولاهتمام الباحثة بهذا الموضوع وأحساساً منها بالمشكلة يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للاجابة على التساؤلات الاتية:-

١. هل تمتلك معلمات رياض الاطفال التحكم الذاتي؟ .
٢. هل للتحكم الذاتي للمعلمات علاقة بكل من (سنوات الخدمة ، التحصيل الدراسي، التخصص)

اهمية البحث(The Significance of Research):

تعد التربية من أهم وانبل المهام التي يقوم بها المعلمون والمعلمات وتقع على عاتق وزارة التربية مهمة اعداد المعلمين والمعلمات المتمتعين بقدر عال من المسؤولية ومن الملاحظ ان التخطيط لاعداد المعلمين والمعلمات قد تبوء مرتبه مرموقه بين خطط التنميه و اصبح رجال التربيه يهتمون به بنحو كبير لان للمعلمين والمعلمات اهميه كبيرة وعليهم يتوقف مستقبل العلميه التربويه والتعليميه ، فضلا عن انهم عنصر مهم من عناصر تطوير المجتمع باتجاه طموحاته و مستقبله (الازيرجاوي ، ٢٠٠٤: ص٤) . أن وظيفة المعلم ليس فقط إمداد الطفل او التلميذ بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلمية مثلما كان ينظر إليه في الماضي ، بل أصبحت وظيفة المعلم تركيبة تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتساهم في تنمية جميع جوانب الطفل المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبذلك لا يجب الاعتماد على الاعداد الاكاديمي للمعلم فحسب بل يجب ان يكون له اساس تربوي ومهني وثقافي (بول ، ب. ت : ص٨٦). إنّ معلمة الروضة لابد ان تختلف كثيراً في مواصفاتهاوفي نوع مهماتهاعن معلمات المراحل الدراسية الأخرى لأنها تتعامل مع أطفال لازالوا بحاجة كبيرة الى الكبار في اشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسيةولا زالوا بحاجة الى التوجيه والرعايةوالقدوة الحسنة اكثر من المراحل العمرية الأخرى(Eliason&Jenkens, 1977:11-12).

فضلا عن أنّ المعلمة تعد قدوة ومثلا أعلى للطفل في مختلف انماط السلوك الاجتماعي المرغوب، والذي كثيراً مايتوحد مع المعلمة ويتقمص شخصيتها (James,1963:22) وتعد المعلمة العمود الفقري في العملية التربوية بالرغم من تعقد عملية التعليم وصعوبة وصفها وتحديدها إلا أنَ المعلمة يمكنها أداء دورها في قيادة العملية التربوية فهي قادرة على كيفيه التعامل مع الأطفال بنجاح، غير ان التعامل مع الأطفال ليس امراً سهلاً بل يتطلب من المعلمة قدرات ومهارات إدارية خاصة، إذا علمنا انَّ العملية التربوية داخل الصف وخارجه انما تعتمد على المعلمة في ادارتها وتنظيمها وتحقيق التفاعل بينها وبين الأطفال من ناحية وبين الأطفال لبعضهم البعض من ناحية أخرى (سليمان، ١٩٨٧: ٦٢). وتزايدت أهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تلك

المرحلة ،فهي ام بديلة للطفل ومربية ومعده له للمراحل التعليمية اللاحقة ، وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات وتخطيطها ، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل الى اقصى ما تسمح له إمكانياته (ملحم ،٢٠٠٠: ٥٩) فالفرد ان فهم ذاته امكنه السيطر عليها وضبطها و توجيهها توجيا صحيحا فيتمكن من صياغة الاهداف والتغلب على الصعوبات من خلال وعيه بسلوكه . وان الفرد الناجح هو الذي يتمتع بتحكم عال وباستقلاليه تامه لا تقل ما هو شائع من دون نقد او تمحيص (الفتاح، ١٩٨٥: ص٣٧).

وترى هورني (horny) التحكم الذاتي كقوه كامنه للاحتفاظ بالاندفاعات المتصارعه تحت السيطره كي لا تجعل المشاعر تنجرف تحت تاثير الصراع (هورني ،١٩٨٨: ٩٤). ويبين باندورا وولتر ان التحكم الذاتي عملية كف الاستجابه ينجم منها تعزيز الذات ، وان عملية كف الاستجابه وعدم كفها بدرجه كبيره بالنماذج المؤثره ، اي ان الشخصيات ذات الشان والمكانه التي يلاحظها الفرد ويتاثر بها ويتعلم منها منذ الطفوله (walter & bandore،1963:p.220). تبرز أهمية البحث في دراسته للتحكم الذاتي حيث اشارت دراسات متعدده الى وجود علاقه بين التحكم الذاتي والتحصيل والتكيف الدراسي لدى فئات مختلفه من تلامذة وطلبة المدارس ، فقد اشارت دراسة (الشتيوي ،٢٠٠٥) الى اهمية التحكم الذاتي لاسيما عند اعداد معلمي و معلمات المستقبل ، فنجاح المعلمين والمعلمات في عملهم يستند بالدرجه الاولى الى نوع الاعداد المهني الذي يتلقوه ، فضلا عن توافر عناصر رئيسه في شخصيتهم اهمها التحكم الذاتي والميل الصادق نحو مهنه التعليم (الشتيوي،٢٠٠٥:١).وقد أظهرت الدراسات ان بوادر التحكم الذاتي في الانجازات المعرفيه تبدا بالظهور في السنه الثانيه لدى الاطفال ، والغرض ان يسلك الاطفال سلوكا مسيطرا عليه ذاتيا ، وينبغي ان يكون لديهم القدره على التفكير بانفسهم على انهم افراد مستقلون يستطيعون توجيه نشاطاتهم وتطبيقها على سلوكهم ، وعند نضج هذه القدرات تظهر اول مؤشرات التحكم الذاتي على شكل طاقه في السنه الثانيه اي ما بين (١٢) و(١٨) شهرا ،اذ يبدا الاطفال باظهار ادراك واضح لرغبات مربيهم وتوقعاتهم ويمكن ان يطيعوا بشكل طوعي طلبات واوامر بسيطه (berk،1997:486) .

وهناك بعض المؤشرات التي تشير الى فاعلية الفرد في تحكمه لذته :-

١. القدره على تقدير النتائج المستقبليه الذي يترتب عن العمل الذي ينوي القيام به .
٢. يستطيع ان يتحكم بانفعالاته في حالة اذا اعيق في تحقيق هدفه .
٣. القدره على تاجيل الانشطه التي تؤدي الى اشباع لذة كي يصبح قادرا على ممارسة تللك الانشطه وجني اكبر قدر ممكن من ثمارها .
٤. يستطيع ان يقوم باكثر من عمل في الوقت نفسه عندما تكون هذه الاعمال بسيطه .
٥. قدرته على التركيز في ما يلزم لتحقيق هدفه فقط (ابو جادو،٢٠٠٠: ص١٤٨).

وكي تضهر هذه المؤشرات فلا بد من توفير مجموعه من القدرات من بينها القدره على كف العمل ، والقدره على تاجيل الاشباع ، والقدره على التخلص من الاحباط ، والقدره على تكييف السلوك ليتوافق مع الموقف (الريماوي ،١٩٩٨: ٢٦).

وقد اشارة الدراسات السابقه الى ان قدرة الفرد على التحكم بافعاله الخاصه والسيطره علها تكون الى حد كبير هي الداله على معرفته وسيطرته على العوامل الوضيعه الجاريه ، وهذا يعني ان مهارة التحكم الذاتي تكون متصله وبشكل قوي بقدرة الفرد على تمييز الانماط والاسباب التي تؤثر على السلوكيات لتكون منظمه (thoreson & mahone ،1974:9). وتشير دراسة (الشرقاوي ،١٩٨٢) الى ان اكتساب اساليب التحكم الذاتي تتطلب تعليم الفرد بعض قواعد العامه التي يمكن تطبيقها في عدة مواقف سلوكيه من تحديد نوعية ومستوى المشكلات مبكرا ، او انها تساعد الافراد في مواجهة الظروف المحيطه به (الشرقاوي ، ١٩٨٢: ٤٣). ويذكر (الشناوي ، ١٩٩٦) انه هناك نوعان من التحكم الذاتي على اساس طول المده التي تتطلبها هذه العمليه ، فالنوع الاول هو التحكم الذاتي المتصل باتخاذ القرار اذ نجد ان الفرد يواجه الاختيار بين الهروب من الموقف المضاف له وبين الاقدام على الموقف والذي تكون نتائج افضل على المدى البعيد ، اما النوع الثاني هوه مقاومته للتردد او يكون هناك تحكم للالم لمده طويله يمكن خلالها اعادة تقويم الاستجابات بصوره مستمره (الشناوي، ١٩٩٩: ٤٢٩). وفي دراسه قام بها كروس واخرون في اختبار العلاقه بين مفهوم الذات ذات الاعتماد المتبادل مع عدد من المتغيرات ، وجدوا ان لتفسير الذات ذات الاعتماد المتبادل لها ارتباط ايجابي بالاهتمام العاطفي وبعدد من متغيرات نموذج العوامل الخمسه الكبرى للشخصيه منها الانبساط وحيوية الضمير والمقبوليه(corss & et.al ،2000 :805) يستنتج مما تقدم ان التحكم الذاتي يعد من الامور البالغة الاهميه في حياة الفرد وينعكس تاثيره السلبي والايجابي على جوانب متعدده من شخصية الفرد وسلوكه .

أهداف البحث:

١. التعرف على التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال .
٢. الفروق في التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير سنوات الخدمة (سنوات١٠فما دون) ،(١١- فأكثر)
٣. الفروق في التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التحصيل الدراسي (اعدادية ، بكالوريوس، دراسات عليا).
٤. الفروق في التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير التخصص (رياض الاطفال، او غير ذلك)

حدودالبحث :

تحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد في جانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٩-- ٢٠٢٠م .

خامساً :- تحديد المصطلحات

اولاً :- التحكم الذاتي SELF CONTROL عرفه كلاً من :-

١. موسوعة علم النفس (١٩٧٧) التحكم الذاتي بانه :- " السيطره التي يمارسها الفرد على مشاعره و دوافعه وافعاله بحيث يكون قادرا على التحكم بها وتوجيهها وفقاً لارادته كما يتسنا له ان يدرس عواقبها ويتحسب للمضاعفات التي قد تنجم عنها "(رزوق ، ١٩٧٧، ص٣٩).

٢. روجرز(١٩٨٦) بانه :- " قدره الفرد على التحكم شعورياً و عقلانياً في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبه في التفكير والسلوك الى اساليب مرغوبه ". (روجرز، ١٩٨٦: ٣٩) .

٣. اما شودا واخرون (١٩٩٠) فيعرف التحكم الذاتي بانه :- " القدره المعرفيه وكفاءة تنظيم الذات مع الافراد في فرض الذات على تاجيل الاشباع " (980: 1990، shoda & others).

٤. ويعرف الخفاجي(٢٠٠٢) بانه:- "محاولة الفرد تعديل سلوكه ذاتيا في ضوء محثات مرجعيه (داخليه و خارجيه) بحيث يستطيع تاجيل الاشباع لرغباته العاجله بغية تحقيق اهداف مرغوبه له ولمجتمعه سواء اكان ذالك معه وجود التدعيم الخارجي ام غيابه اذ انه عند ترتيب حالات بيءيه معينه فان الفرد يمكنه ان يتنبا بحدوث ذلك السلوك "(الخفاجي ، ٢٠٠٢: ٧٩) .

٥. "وفي ضوء هذا الفهم تبنت الباحثه التعريف الذي وضعه روجرز (١٩٨٦) للتحكم الذاتي تعريفا نظرياً. اما التعريف الاجرائي للتحكم الذاتي فانه:- " الدرجه الكليه التي تحصل عليها معلمات الرياض الاطفال (عينة البحث) على فقرات مقياس التحكم الذاتي .

رابعاً معلمة الروضة عرفها كل من

١. (رمضان ،١٩٩٤)

(هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي المسؤولة في كثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها)(رمضان وعبد الموجود ، ١٩٩٤: ٢٠١)

٢. (مرتضى،٢٠٠١)

(هي الانسانة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الاهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ، وهي التي تقوم بأدارة الانشطة المنظمة في غرفة الصف وخارجها فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الاخرى)(مرتضى ،٢٠٠١: ٣٢)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

التحكم الذاتي :-

ان التحكم الذاتي مجموعه من المهارات الفرعيه والسلوكيه يتعلمها الفرد لغرض التقليل والسيطره على كثير من الانماط السلوكيه غير المرغوب فيها ، منها السلوك الاندفاعي(Kendal&braswell ،1993:89)

ان الفرد الذي يمتلك قدرة التحكم الذاتي لا يهتم بتقديم ذاته لغرض التاثير في الاخرين وخلق انطباع جيد لديهم او ارضاء الاخرين فقط بل يستجيب للمواقف الخارجيه بوصفه مبدا اساسيا في حياته اليوميه ، ويكون بذالك قد حقق سمعه لدى الاخرين تتناسب مع مبادئه ، فضلا عن تحقيق ذاته (61-60. 1988:P.p ، mayers).

ومن المهارات التي يمكن ان يمارسها الافراد ذوي التحكم الذاتي:-

١. تاخيرع القيام بالسلوك المطلوب ضبطه .
٢. الانشغال بافكار او اسلوب يتعارض مع موضوع التحكم .
٣. وضع الاهداف على شكل تحديات .
٤. التفكير بالنواتج الايجابيه للتحكم .
٥. التفكير بالنواتج السلبيه .
٦. استعمال التعزيز الذاتي نتيجة للنجاح في التحكم الذاتي والنقد الذاتي نتيجة الفشل في ذلك.

(العناني، ٢٠٠١: ص١٣٧-١٣٨)

ومن المبادئ الاساسيه التي يستند اليها التحكم الذاتي :

١. التحكم الذاتي مهارة متعلمه يقوم فيه الفرد بالتحكم بسوابق وتوابع السلوك موضوع التحكم .
٢. ينبغي ان يكون الفرد واعيا لاهمية ملاحضة الذات وللكيفية التي تتم بها الملاحظه والطبيعه التفاعليه للملاحظه.
٣. يعمل الفرد على ضبط المثيرات باستعمال احدى الطرائق الاتيه :-

أ- تغيير البيئه .

ب- تصنيف مدى المثيرات التي تؤدي الى السلوك غير المرغوب فيه .

ج- تقويه العلاقه بين سلوكيات معنيه والسلوك المرغوب فيه .

٤. ينبغي ان يقرر الفرد ما الاستجابات التي تعيق السلوك المرغوب فيه لكي يعمل على اضعافها، وينبغي ان يقرر ما الاستجابات المناسبه التي يمكن ان تحل مكان السلوك غير المرغوب فيه ليعمل على تقويتها .
٥. يعمل الفرد على تعطيل السلسله السلوكيه التي تؤدي الى السلوك غير المرغوب في مرحله مبكره .
٦. يقوم الفرد بتعزيز ذاته بعد حدوث الاستجابه المناسبه .

٧. يجب ان توضع الاهداف المراد تحقيقها بحيث يكون من السهل الوصول اليها، اذ يتم الوصول الى الاهداف الصعبه بطريقه تدريجيه .

٨. يمكن استعمال العقد في السلوكي في التحكم الذاتي ، فاذا اراد فرد ما ان يبرمج سلوكه بكفائه وفاعلية فان من الواجب عليه ان يعمل بشكل منظم، وافضل وسيله لتحقيق ذلك هو التعاقد السلوكي اي هو اتفاق يبرمه الفرد مع ذاته يحدد السلوكيات التي يهدف لتحقيقها ونتائج الاستجابه المطلوبه (حمدي،١٩٩٢: ١١).

ويؤكد باندورا على (فاعلية الذات المدركه)(perceived self-efficency) اي قدره الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفاعل الذي يحقق النتائج المرغوبه في الموقف ما و التحكم في الاحداث والمواقف المؤثره في حياته وفاعلية الذات تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد ايضا انماط السلوك الاكثر فاعليه (عبدالرحمن ، ١٩٩٨: ٦٣٧). فالافراد الذين لديهم احساس قوي بالفاعليه الذاتيه يركزون انتباههم على تحليل المشكله والتوصل الى حلول مناسبه (حمدي،٢٠٠٠: ٤٥). واظهرت دراسات ان هناك علاقه بين طرائق تفكير الفرد والمتغيرات الشخصيه زمن بينها مكونات التحكم الذاتي مثل نوذج كوستا (١٩٩٧: ٦٦-٦٧).

اما منظور التعلم الاجتماعي فيؤكدون ان عند الانسان استعدادا فطريا للتفكير المنطقي والقدره على التحكم الذاتي ، وعلى الانسان ان يستبصر الامور من حوله فهو المسؤول عن صنع عالمه بيده ومسؤول كذلك عن المشكله التي يعاني منها لانه يمتلك نزعه انسانيه لذلك ، ويسهم الوعي في التحكم بالسلوك والتحدث الى الذات ، اذ ان ما يقوله الفرد لنفسه هو عامل رئيس لتوجه سلوكه ، والتعزيز الخفي هو من تخيل الفرد للمعززات التي يرغب فيها والتحدث الايجابي وتخيل المشاهد الايجابيه فاحد العوامل الاساسيه المؤثره في السلوك هو تخيل نتائجه بدءا من اعادة تنظيم المجال الادراكي (ابو غزال ،٢٠٠٦: ص١٢٢). اذ اشار (عبد الرحمن ،١٩٩٨) الى ان مكونات التحكم الذاتي تتضمن (مراقبة او ملاحظة الذات ويتم عن طريق التغذيه المرتده ، والتخطيط البيئي ويتم من الطريق ضبط المثير او المنبه ، والتنظيم المسبق لنواتج الاستجابه ، وبرمجة السلوك ويتم من طريق التعاقد الذاتي)(عبد الرحمن ،١٩٩٨: ص٦٦٣- ٦٦٥).

النظريات التي فسرت التحكم الذاتي :-

١. الاتجاه السيبرنيتي (cybernetic direction theory).

كان(wiener 1948) اول من لاحظ الشبه بين التحم الانساني والتحكم الالي،واستعمل كلمة (سيبرنيتي)لوصف هذه العلاقه وقد اخذت كلمه سيبرنيتي(cybernetic) من الكلمه اليونانيه (kybernetes) ومعناه الرجل المتحكم بالاله وحركتها ، ولقد نشر (wiener) اول بحث عن هذا الموضوع سنة (1948) ومنذ ذلك الوقت كثر البحث في موضوع التحكم الانساني الذاتي بواسطة (التغذيه الراجعه) (الغريب ، ١٩٦٧: ٣٨٤).

اما (smith 1966) فيشير الى الفرض الاساسي لاصحاب هذه النظريه هي النظريه هي ان الانسان يملك جهاز للتحكم الذاتي ولكنه يختلف عن التحكم الذاتي في الالات في انه مرن وقادر على تغيير انماط التحكم الذاتي . ويمكننا ان نقول ان اهم الخصائص لهذا الجهاز الانساني ذات التحكم الذاتي تتخلص فيها ياتي :-

١. انه قادر على ان يبعث في نفسه الاستثاره وان يوجه حركاته بنفسه .
٢. يستطيع هذا الجهاز ان يبين الفرق بين الحركات ذاتية المصدر وبين اهداف معينه يسعى الفرد الى الحصول عليها ، فيعدل طريقه حتى يحصل على الهدف .
٣. ان عملية التنظيم واعادة توجيه السلوك في الاتجاه المطلوب تتم بوساطة التغذيه الراجعه .
٤. ان عملية التكامل بين اجهزة الاستقبال (الحواس وغيرها) وبين مكونات الاستجابه المتعددة الابعاد يمكن ان تتحقق بواسطة عملية التغذيه الراجعه الحسيه .
٥. تتخصص انماط التحكم الذاتي في ضوء الخصائص الزمنيه والمكانيه والعضليه للتغذيه الراجعه .
٦. ان كفاية الاداء ما هي الا مضاهر لمستوى ودرجه تعقيد حلقة مقفله للتحكم الناتج من التغذيه الراجعه التي يستطيع الفرد ان يحتفظ بها لتوجيه سلوكه .
٧. ان تصميم البحث في سلوك يجب ان يبني على اساس بحث ابعاد التحكم الناتج عن التغذيه الراجعه ، اي اساس تحليل كيف ان التغير ف الخصائص المختلفه لمثيرات التغذيه الراجعه يؤثر في كغايه الاداة ، ويؤثر في مجرى التعلم ايضا (smith ، 1966 :p.354).

٢. نظرية فرويد (frued theory):-

منذ ان ابتكر فرويد نظرية التحليل النفسي اصبحت مفاهيم الاستبصار والوعي والشعور، وما قبل الشعور والاشعور من اهم الاسس التي تتضمنها اي نظريه السلوك ، ولعل فرويد هو اول من اكد وعي الفرد بالحوادث التاريخيه الانفعاليه التي يمر بها يؤدي التي تغيرات مباشره في السلوكه ، فالاستبصار عند (فرويد) يشير الى قدرة الفرد على الوعي بتشكيل شخصيته ، هذان المفهومان(الوعي والاستبصار) وضعهما فرويد ما قبل الشعور ، وهو مخزون كل الذكريات والمدركات الحسيه ، والافكار ، وما اشابهها من الاشياء التي لا نعيها في اللحظه ، ولكننا بكل سهوله نقلها الى وعي .(ابراهيم ،١٩٩٣: ص٣٤٥). وفي الحاله التي يشرد فيها ذهنك عن هذه الصفحه وهو احتمال ضعيف مثلا وتبدا بالتفكير في فرد ما ، تبدا تسترجع ماده ما قبل الشعور وتدخلها في الشعور. وهي بالنسبه لفرويد الجزء الاكثر اهمية وهو الجزء الاكبر عبر منظور الكائن تحت سطح الاشعور . وهي بؤرة او مركز نظرية التحليل النفسي ، وتحوي رحاب اعماقه المظلمه ، الغرائز والرغبات والاماني التي توجه وتحدد سلوكنا ، وهذا المستودع القوي لا نستطيع رؤيته او السيطره عليه (شلتز، ١٩٨٣: ٣٣). وقد اختار(سيجموند فرويد) مصطلحات القمع او الكبت او المقاومه ليصف الرفض او عدم قابلية مرضاه على كشف محتويات عقليه معينه ، والقمع او الكبت هما من مسببات الامراض النفس جسميه psychosomatic ،

اذ من الواضح ان الناس يمتنعون بصوره متباينه عن السماح للاخرين وحتى المهمين من ان يعرفو خصائص معينه عن شخصيتهم مثل التجارب مثل التجارب الماضيه او الافكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب (jourard، 1971 :p.39) ومن منطلق مسلمه(فرويد) بان الاضرابات السلوكيه العصابيه التي يمكن ملاحضتها لا تعبر عن الاضطرابات نفسه بل عن اعراض اضطراب اعمق يكون لاشعوريا ،فان العلاج النفسي يوجه لكشف هذه الصراعات الاشعوريه اي المصدر الاساسي للاضطراب(الغامدي ،٢٠٠٤: ٦).

٣. نظرية روجرز (rogers theory) :-

تعد نظرية الذات لروجرز ظاهراتيه ، كما ان مفاهيمها قد صيغت كذلك في لغة الخبره الذاتيه ومفهوم الذات (self-concept) هذا الذي يحدد سلوكه وتعد الذات الظاهريه بالنسبه للفرد نفسه حقيقة فالشخص لا يستجيب للبيئه الموضوعيه ، وانما لكيفية ادراكه لها بصرف النظر عما تكون عليه هذه الادراكات من تحريفات او حقائق ذاتيه وهذه الحقائق الذاتيه هي فروض مؤقته يضعها الفرد عن المواقف البيئه

(ريتشاردسون، ١٩٨٠: ٧٢). يعتقد روجرز ان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا وعقلانيا في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبه في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبه وهو لا يعتقد ان الافراد يتحكمون بقوى لاشعوريه بذاتهم ذلك ان الشخصيه في نظره تشكل باحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الاحداث

(ربيع ، ١٩٨٦:ص ٤٤٨) . كما يرى روجرز بان الناس يسيطر عليهم دافع واحد ، هو الميل لتحقيق وتنمية كل قدراتنا وأمكاناتنامن الجوانب البيولوجيه الصرفه الى الجوانب النفسيه الاكثر تهديدا لوجودنا . والهدف النهائي هو تحقيق الذات- مفهوم ذو اهميه مركزيه في نظام روجرز للحفاظ على النفس واغنائها ، من اجل ان يصبح " الفرد فاعلا كاملا " وهو الهدف الذي يوجه اليه الفرد (شلتز، ١٩٨٣: ٣٤٥) على وفق هاي النظريه فان الفرد ليس كائنا سلبيا مستقبلا لمتغيرات البيئه وانما يستطيع ان يصل بامكاناته الى مداها في عملية تعديل نفسه حتى يتوافق مع البيئه وعليه ان يقوم بدور فاعل وايجابي للسيطره على المؤثرات الاجتماعيه المحيط به

(العيسوي، ١٩٨٩: ٥٢) .

ان اهم المكونات السلوكيه للنحكم بالذات هي :

أ. الوعي بالذات :- يوصف هذا المكون بانه الانتباه الواعي والدقيق للسلوك الذاتي للفرد

(الشناوي،١٩٩٦ : ٤٢٧) . وكذلك هوه عمليه تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف الذي يظهر بها هذا السلوك والاسباب التي تؤدي الى ظهوره ، وكذلك تستلزم منه ملاحظة نتائج سلوكه والاثار المترتبه عليها ، اي يمكن فهم عملية الوعي بالذات بشكل افضل على انها عملية تجميع منطقي للمعلومات عن العوامل التي تؤثر في تصرفات الفرد وسلوكه ، وعلى وفق ما تنص عليه التحليلات النظريه الموضوعه بشأن الوعي بالذات(مرقبة الذات)(عبد بالرحمن ،١٩٩٨: ٦٥٥)

ادارة الانفعالات :- وتعني قدرة الشخص على التحكم بالانفعالات ، او التفكير بشكل مناسب والتصرف بوعي وتيقظ ، فالانفعال او التوتر يؤدي الى تدني الفاعليه الذاتيه لدى الافراد ، ويؤدي الانفعال ايضا الى بداية فقدان

الفرد توازنه النفسي والفيسولوجي الذي يؤدي بدوره الى الاضطرابات النفسيه والعقليه والسيكوماتيه وكذلك يؤدي الى خلل في التكامل الفسيولوجي العصبي والغددي وفي التكامل النفسي الاجتماعي
(طه وآخرون ،ب.ت: ١٥٢) .

مكافاة الذات :- هي محاولة الفرد لان يكافئ نفسه يصوره مستمره وذلك من خلال تقدير التعزيز الايجابي للذات بعد ظهور الاستجابه المطلوبه ، وقد يكون هذه التعزيز ماديا او معنويا(الشناوي ، ١٩٩٦ : ٤٢٧) . وذلك بقيام الفرد بإقناع نفسه ان امتناعه عن عمل ما فيه مكافأه له ، او ان يقوم بمكافأة نفسه بالقيام بعمل ما (كمال ، ١٩٨٢: ٤٨٣) . وان استعمال هذه الاسلوب في المراحل المبكره سيكون له اثر ايجابي مستقبليه في التفكير بشكل مستمر لكل سلوك يقوم به الفرد . ويرى علماء النفس ان مكافأة الفرد لنفسه لعمل متميز قام به يمكن لن يؤدي الى مستويات عاليه من الاداء اكثرمن مجرد وضع الاهداف او رصد التطورات التي تطرأ على الاداء (البيلي و آخرون ،٢٠٠٠: ٢١٩) .

تقويم الذات :- وهو احد الاستراتيجيات المعروفه التي تهدف الى تهذيب وتنقية وتشذيب السلوك الانساني عن طريق تقويمه من المعايير السلوكيه المعروفه ، او التي تم تحديدها . وتكون عملية التقويم الذاتي اكثر صعوبه لانها تتطلب اطلاق حكم على نوعية السلوك وعلى الرغم من ذلك تشير نتائج بعض الدراسات الى ان الافراد ياستطاعتهم تعلم تقويم سلوكهم بدقه معقوله (rhode,morgan& young ,1983:.p.p 188-171,). ومن هنا نجد ان الناس يقومون بتعيين مجموعه من المعايير لانفسهم تحمل الجهود التي سيبذلونها ، وتجدر الاشاره الى انه من الواضح جدا بان هناك اختلافات فرديه في صرامة المعايير المعوفه ذاتيا
(pepitione،1964:.p.p 37).

مقاومة الاغراء:- وتعني فرض الذات على تاجيل الاشباع وتشير ايضا الى تاجيل او تاخير المكافاة الفوريه بعض الشيء لصالح مكافئه مؤجله محتمله ان تكون اكثر قيمه ، والمثال الشائع في الحياة هو قرار الفرد بعدم ترك الدراسه من اجل وظيفه جيده ومحاولته في مقاومة اغرائها والاستمرار في الدراسه وتحمله الظروف الاقتصاديه الصعبه التي مربها(libert & spigler، 1970 :p.p. 379-380).

٤. نظرية سكنر (skinner theory)

يعد التحكم الذاتي او مايطلق عليه الاداره الذاتيه (Self-management) احيانا من احداث التطبيقات لوجهات النظر السلوكيه للتعلم ، ويهدف التحكم الذاتي الى مساعده الطلبه في اكتساب سيطره لتعلمهم الذاتي
(Manninge ،1990 :p.5) (Zmmerman،1990 :p.p.3-18)

وقد شرح سكنر التحكم الذاتي بلغة افراط التعزيز ، بدلا من كونه شعورا او وعيا داخليا ، اذ يرى ان تحكم السلوك يتم باختيار المعززه ، وتحديد سرعة تعززه وتحديد سرعة تعزيزها يوضح جداول تعزيزيه على اساس حقب زمنيه او على اساس عدد من الاستجابات ، وهذا يعني ان سلوك الانسان محكوم بطبيعة التعزيزات التي

يوجهها. ويقود هذا الى استنتاج ان الانسان لا يختلف كثيرا عن الماكنه(الاله) فهو محكوم بالسيطره عليه بدءا من العائله وانتهاءا بالدوله (صالح ،١٩٨٨: ٢٢٢) .

ويؤكد سكنر اهمية التحكم الذاتي في تشكيل السلوك هو التعزيز، ويرى ايضا ان اكثر السلوك الملاحظ على الافراد انما اكتسبوه من خلال تعزيز ذلك السلوك بشكل او بأخر ويرى من ناحيه آخرى ان المعززات في مواقف الفرد المختلفه خلال سنين حياته قد لا تكون جليه او واضحه او محدده انما تحتاج الى رؤيه وتمعن كافي لتحديدها او التعرف اليها ، هذا يعني ان النظريه السلوكيه ترى ان التغيرات الموضوعيه تعمل على تعديل السلوك ، الا ان معالجة الفرد بنفسه لتلك المتغيرات هي التي تشير الى مفهوم التحكم الذاتي ، فالشكل الرئيس في التحكم الذاتي في ان الفرد نفسه عامل في تغيير سلوكه (العاني ،١٩٨٩: ٧٥).

٥. النظريه المعرفيه والتحكم الاجتماعي

نظرية التعلم الاجتماعي تنظر الى الانسان على انه ظاهره معقده يمكن التنبؤ بها بكفاءه على اساس التفاعل الحتمي المتبادل (Reciprocal Determinism) ، بين التكوين البيولوجي للانسان وعملياته النفسيه الداخليه وبين البيئه التي يعيش فيها ، وترى انه لا يجب النظر الى الانسان وكانه ناتج سلبي لبيئته ولكنه مساهم نشط في عملياتها الجاريه ، فهو قادر التاثير في الكثير من العوامل التي تؤثر في سلوكه (صالح ،١٩٩٧: ٢٠٠) .اذ ان الاساس الذي تقوم عليه معتقدات التحكم الذاتي – الخارجي يعتمد على ادراك الفرد للعلاقه بين السلوك والحوادث وعلى مدى شعوره بالمسؤوليه تجاه الاحداث (الدليمي ، ١٩٨٨: ٣٥) وعلى وفق هذا المفهوم لا تعني وصف الافراد بان لديهم تحكما داخليا او خارجيا ، وان هناك نوعان من الشخصيه ، اي ان يكون هناك افراد داخلية التحكم وافراد خارجي التحكم ، بل ان الافراد يتميزون بدرجات متفاوته من التوجه نحو التحكم الداخلي او الخارجي ، ان هذه المعتقدات تعكس الفروق الفرديه بين الافراد وتعد مستخلصا تم اشتقاقه من سلسلة من التوقعات التعميميه المحدده لمواقف تمثل السلوك ونتائج هذا السلوك سواء اكان هناك نجاح او اخفاق في حياة الفرد (علي ، ١٩٩٠: ٥٦) .

مناقشة النظريات

ان معظم النظريات التي تناولت التحكم الذاتي تبين الاختلاف في الاتجاهات التفسيرية عن طريق تاكيد بعضها على ان التحكم الذاتي يعد تكوينا منظما وبنية شخصية يرتبط بتقويم الذات للانجاز وضبط السلوك العدواني والانفعالي، وان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا وعقلانيا في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبه في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبه وهو لا يعتقد ان الافراد يتحكمون بقوى لاشعوريه بذاتهم ذلك ان الشخصيه في نظره تشكل باحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الاحداث . كما تبين ذلك نظرية (روجرز) والتي تبنتها الباحثة في بحثها الحالي ، في حين يرى فرويد ان مساحة التحكم الذاتي تنمو وتتوزع في الجانب الاخلاقي من الشخصية في سن مبكر، أما النظريه السلوكيه ترى ان التغيرات الموضوعيه تعمل على تعديل السلوك ، الا ان معالجة الفرد بنفسه لتلك المتغيرات هي التي تشير الى مفهوم التحكم الذاتي ، فالشكل الرئيس

في التحكم الذاتي في ان الفرد نفسه عامل في تغيير سلوكه ، في حين تنظر نظرية التعلم الاجتماعي الى الانسان على انه ظاهره معقده يمكن التنبؤ بها بكفاءه على اساس التفاعل الحتمي المتبادل (Reciprocal Determinism) ، بين التكوين البيولوجي للانسان وعملياته النفسيه الداخليه وبين البيئه التي يعيش فيها ، وترى انه لا يجب النظر الى الانسان وكانه ناتج سلبي لبيئته ولكنه مساهم نشط في عملياتها الجاريه ، فهو قادر التاثير في الكثير من العوامل التي تؤثر في سلوكه

دراسات سابقة

١. دراسات سابقة عربية

أ- دراسة الخفاجي (٢٠٠٢) بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد

تالفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبه من جامعة بغداد تم اختيارهم بأسلوب المرحلي العشوائي والصفوف الاولى لفرعين احدهما التخصص العلمي والاخر انساني بلغت عدد فقرات المقياس المعد (٣٨) فقرة ،أستعملت الباحثه الوسائل الاحصائيه للمقياس وتوصلت الدراسه الى أمكانية استعمال مقياس للتحكم الذاتي للكشف عن ذوي التحكم الذاتي الواطئ (الخفاجي ، ٢٠٠٢ :79-58)

ب- دراسة سماح حمزة شلال(٢٠١١) (التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات)

تهدف الدراسة التعرف على التحكم الذاتي عند معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكذلك التعرف على العلاقة بين التحكم الذاتي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات) تكونت العينة من (٤٠٠) معلم ومعلمة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصلت الباحثة الى نتائج منها ان المعلمون يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحكم الذاتي على وفق (النوع ،الخبرة ، الحالة الاجتماعية) (شلال،٢٠١١: ١٠٠-١٢٢)

ت- دراسات اجنبية تناولت مفهوم التحكم الذاتي

دراسة (Kocovski&Endler,2000) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي والاكتئاب لدى الطلبة ، اذ شملت العينة من (١٧٤) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحث اختبار القلق الاجتماعي واختبار الاكتئاب واختبار التحكم الذاتي وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي (R=0.30-) والتحكم الذاتي والاكتئاب (R=0.56-) وبين مقياس تعزيز الذات ومقياس القلق الاجتماعي (R=0.229)

(Kocovski&Endler,2000 p.p.80-91)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضا لأجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته واجراءات بناء(مقياس التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال) فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستعملة .

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال التابعات للمديريات العامة لتربية بغداد الرصافة ، والكرخ ، للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠) والبالغ عددهن (١٨٩١) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث بحسب عدد الرياض على وفق مديريات تربية محافظة بغداد الست*

ت	جهة بغداد	اسم المديرية	عدد الرياض	عدد المعلمات
١-	الرصافة	الرصافة الاولى	٢٨	٤١٥
		الرصافة الثانية	٥٠	٤٦٦
		الرصافة الثالثة	١٨	١٥٦
٢-	الكرخ	الكرخ االاولى	٣٢	٣٤٧
		الكرخ الثانية	٣٠	٣١٥
		الكرخ الثالثة	٢٠	١٩٢
المجموع	٢	٦	١٧٨	١٨٩١

ثانياً: عينة البحث:

لقد أعتمدت الباحثة في أختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد العينة (٤٠٠) معلمة موزعات على (٣٠) روضة بواقع (١٥ روضة) في الرصافة و(١٥ روضة) في الكرخ ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق اسم الروضة ومديرية التربية وعدد المعلمات

ت	اسم الروضة	مديرية التربية	عدد المعلمات
١	الرياحين	الرصافة الأولى	١٤
٢	البيت العربي		١٣
٣	الاعظمية		١٤
٤	الخلود		١٣
٥	بغداد		١٣
٦	العبير	الرصافة الثانية	١٣
٧	الغصون		١٣
٨	ندى الصباح		١٣
٩	الشروق		١٤
١٠	الشموس		١٤
١١	العبير	الرصافة الثالثة	١٣
١٢	الغصون		١٥
١٣	ندى الصباح		١٣
١٤	السعادة		١٣
١٥	السوسن		١٣
١٦	الجامعة	الكرخ الأولى	١٣
١٧	الوفاء		١٤

١٨	السيف العربي		١٣
١٩	المنصور التاسيسية		١٤
٢٠	الخندق		١٣
٢١	الفرقد	الكرخ الثانية	١٣
٢٢	العندليب		١٣
٢٣	النجوم		١٣
٢٤	النسيم		١٣
٢٥	قطر الندى		١٤
٢٦	ابتسامة الاطفال	الكرخ الثالثة	١٤
٢٧	نور الفرح		١٣
٢٨	مامي		١٣
٢٩	الياسمين		١٣
٣٠	التكامل		١٣
المجموع			٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث :

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التحكم الذاتي ، وفيما يلي استعراض للإجراءات.

- مقياس التحكم الذاتي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التحكم الذاتي ولعدم توفر مقياس يقيس بشكل مباشر التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال لان اغلب المقاييس اعدت لعينات مختلفة عن العينة الحالية، قامت الباحثة ببناء مقياس التحكم الذاتي بالاعتماد على نظرية(روجرز)، أذ تألف المقياس بصيغته الاولية من (٣٩) فقرة يقابلها خمس بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا،

تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) يقابلها سلم درجات (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال لتحديد مدى صلاحية فقراته، وفي ضوء اراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناءا على ذلك فقد تم حذف (٤) فقرات والابقاء على (٣٥) فقرة كما موضح بملحق رقم (١)

التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق مقياس التحكم الذاتي على (٤٠٠) معلمة واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الاحصائي للفقرات وكذلك اعتمدت كتطبيق أساسي للبحث ، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الأسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

ـ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

ـ ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة للمقياس.

. تعيين نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) أستمارة، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياس ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

جدول يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	4.79	1.36	3.48	0.68	8.96
2	4.79	0.87	3.69	0.74	9.47
3	4.82	1.41	3.32	0.69	10.0
4	4.96	1.47	3.95	0.96	6.05

6.03	1.27	3.65	1.22	4.53	5
7.32	1.26	3.88	1.08	4.05	6
10.51	0.87	3.45	1.31	4.04	7
11.72	1.10	3.02	1.1	4.76	8
11.41	1.019	3.09	1.16	4.77	9
8.35	1.28	3.85	1.2	4.25	10
5.68	0.94	3.20	1.11	4.09	11
9.68	0.95	3.78	1.22	4.22	12
6.30	1.24	3.84	1.148	4.85	13
6.04	1.15	3.59	1.542	4.37	14
7.58	0.97	3.65	1.43	4.91	15
9.48	0.97	3.48	1.36	4.11	16
8.67	1.00	2.41	1.10	3.65	17
6.96	1.07	2.01	1.27	3.12	18
6.66	1.08	1.93	1.40	3.05	19
6.84	0.87	3.69	0.97	4.40	20
9.26	0.99	3.88	0.95	4.41	21
3.87	0.94	3.67	1.23	4.25	22
6.91	1.15	3.75	1.264	4.87	23
7.81	0.96	1.68	1.436	3.97	24
3.31	1.163	2.26	1.31	4.82	25
4.44	1.34	2.2	1.41	3.03	26
7.10	0.96	2.07	1.255	3.15	27
8.11	0.83	3.62	1.16	4.73	٢٨
9.20	0.96	2.65	1.20	3.01	٢٩
7.85	1.01	3.23	1.22	4.34	٣٠
8.11	0.88	3.34	1.45	4.19	٣١
6.03	1.33	3.55	1.43	4.39	٣٢

٣٣	4.54	1.11	3.65	1.04	7.19
٣٤	4.33	1.19	3.58	1.10	6.17
٣٥	4.28	1.13	3.24	1.07	9.66

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة احصائية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤)

جدول يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس التحكم الذاتي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٠٤	١٣	٠.٥٣٢	٢٥	٠.٣٩٠
٢	٠.٢٠١	١٤	٠.٤٢٢	٢٦	٠.٤٢٥
٣	٠.٢٨٨	١٥	٠.٤٩٣	٢٧	٠.٤٢١
٤	٠.٤٠٨	١٦	٠.٣٦٧	٢٨	٠.٣٣٤
٥	٠.٤٢٢	١٧	٠.٤٤٧	٢٩	٠.٢٧٢
٦	٠.٢٣٨	١٨	٠.٦٢٧	٣٠	٠.٤٢١
٧	٠.٣١٨	١٩	٠.٤٤٨	٣١	٠.٢٣٨
٨	٠.٥٠١	٢٠	٠.٣١٧	٣٢	٠.٣١٥
٩	٠.٢٤٣	٢١	٠.٥١١	٣٣	٠.٣١١
١٠	٠.٣٠٣	٢٢	٠.٤٢٣	٣٤	٠.٤٢٠
١١	٠.٤٧٣	٢٣	٠.٤٠٠	٣٥	٠.٤٠٣
١٢	٠.٣٣٩	٢٤	٠.٢٧٣		

الخصائص السيكومترية لمقياس التحكم الذاتي:

صدق المقياس :

يعد صدق المقياس من الخصائص القياسية المهمة له، لأنه يؤشر قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياس، وهناك مؤشرات لصدق المقاييس النفسية حددتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس بثلاثة مؤشرات أساسية هي صدق المحتوى ، والصدق المرتبط بمحك ، وصدق البناء . ولمقياس التحكم الذاتي في البحث الحالي مؤشرين للصدق هما:

١. الصدق الظاهري: أن أفضل طريقة لأستخراج الصدق الظاهري هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس مايُراد قياسه(فاتيحي، ١٩٩٥، ص ١٠١)، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس، كما ذكر سابقاً.

٢. صدق البناء: لقد تحقق هذا النوع من الصدق في البحث الحالي من خلال استخراج الباحثة صدق تمييز فقرات المقياس باسلوب المجموعتين المتطرفتين وكذلك استخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس التحكم الذاتي بطريقة ألفاكرونباخ Cronbach Alfa ، وتعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على جميع درجات العينة البالغة (٤٠٠) معلمة، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) للمقياس.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتبط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T–test) لعينة واحدة .
- معادلة النسبة المئوية.
- اختبار شيفيه

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (١٢١,٠١) وبأنحراف معياري مقداره (٧,١١)، بينما كان المتوسط الفرضي (١٠٥)، وبأستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٤,٠٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، مما يعني أن معلمات رياض الاطفال لديهن تحكم ذاتي وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في التحكم الذاتي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٢١,٠١	٧,١١	١٠٥	١٤,٠٥	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة البحث لديها القدرة الكبيرة على مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية ونظرا لشخصيتها المنفردة والمستقلة بأعتبارها معلمة روضة وتشبعها بالقيم والمعايير الاجتماعية بصورة سليمة وراسخة ومن ثم تصبح سيطرتها على ذاتها في الكثير من المواقف حاجزاً واقيا من مخاطر تلك المشكلات من اجل اهداف مستقبلية سامية.وهذا ما أكد علية روجرز في نظريته

(النظرية التي تبنتها الباحثة في البحث الحالي) ان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا وعقلانيا في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبه في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبه (ربيع ، ١٩٨٦:ص ٤٤٨) .وهذا يتفق مع دراسة

(لخفاجي ٢٠٠٢) ودراسة (شلال ٢٠١١) دراسة (الشتيوي ،٢٠٠٥).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير سنوات الخدمة

(١٠سنوات فما دون– ١١سنوات فما فوق):–

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات المعلمات في التحكم الذاتي على وفق سنوات الخدمة كل بمعزل عن الاخر، إذ بلغ متوسط درجات المعلمات اللواتي لديهن سنوات خدمة ١٠ فما دون (١١٩,٨٩) وبأنحراف معياري مقداره (٧,٠٩)، بينما كان متوسط درجات المعلمات اللواتي لديهن سنوات خدمة ١١ فما فوق (١٢٣,١٩) وبأنحراف معياري مقداره (٧,٤٣)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة

التائية المحسوبة (٤,٢٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين وجود فرق دال احصائياً في التحكم الذاتي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ولصالح المعلمات اللواتي لديهن خدمة ١١ سنة فما فوق ، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التحكم الذاتي بين متوسط درجات سنوات الخدمة (١٠ فما دون – ١١ فما فوق) في التحكم الذاتي

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٠ فما دون	٢٢٧	١١٩,٨٩	٧,٠٩	٤,٢٣	١,٩٦	دالة لصالح سنوات الخدمة ١١ فما فوق
١١ فما فوق	١٧٣	١٢٣,١٩	٧,٤٣			

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية – بكالوريوس – شهادة عليا):-

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لفئات التحصيل الدراسي (اعدادية وبكالوريوس وشهادة عليا) تم استعمال اختبار شيفيه Scheffe Test وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (١٣،١٧٧) بين التحصيل الدراسي (اعدادية ، شهادة عليا) اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح (شهادة عليا). كما تبين ان قيمة شيفيه المحسوبة (٩،٤٢٩) بين التحصيل الدراسي (بكالوريوس، شهادة عليا) اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦،٠٠٠) ولصالح (شهادة عليا). ولم يظهر فرق بين التحصيل الدراسي (اعدادية، بكالوريوس) اذ كانت قيمة شيفيه (٠،١٦٠) وعند مقارنة المتوسطات الحسابية الخاصة بفئات التحصيل الدراسي يلاحظ أن المتوسط الحسابي لـ (لشهادة العليا) اكبر من المتوسطين الحسابيين الخاصين (الاعدادية والبكالوريوس) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق لصالح (الشهادة العليا) ، اي بمعنى ان المعلمات اللواتي لديهن تحصيل دراسي بشهادة عليا يتمتعن بتحكم ذاتي اكثر، وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والفروق على وفق متغير التحصيل الدراسي في التحكم الذاتي

التحصيل الدراسي	المتوسط الحسابي	اعدادية	بكالوريوس	شهادة عليا
اعدادية	١٢٠،١٣٧٧	---	٠،١٦٠	١٣،١٧٧
بكالوريوس	١٢٣،٦٧٢٣	---	---	٩،٤٢٩
شهادة عليا	١٢٤،٤٠٧٠	---	---	---

يمكن تفسير هذه النتيجة الى ان التحكم الذاتيفي الكثير من المجالات النفسيه والاجتماعيه والتربويه والاخلاقيه ،يمكن ان يوصف بارتباطه بدرجات عاليه من التاني والدقه، والتحليل في الانجاز، وحل المشكلات، والاختبارات ،واصدار الاحكام ، وضع القرار ،والفرد عندما يتصف بهذه الصفات تكون بمثابة الحصن النفسي الواقي للعديد من الانحرافات السلوكيه و الاضطرابات .اذ يرى روجرز ان الشخصية الانسانية لايمكن ان تفهم الا من خلال وجهة نظر الفرد ذاته اي من خلال خبرته وتجربته التي يمارسها بنفسة(العاني ، ١٩٨٩: ٩٣)

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير التخصص (رياض أطفال– غير ذلك):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات المعلمات في التحكم الذاتي على وفق التخصص كل بمعزل عن الاخر، إذ بلغ متوسط درجات المعلمات في تخصص رياض الاطفال (١٢٤,٣٣) وبأنحراف معياري مقداره (٧,١١)، بينما كان متوسط درجات المعلمات من غير التخصص (١١٧,٤١) وبأنحراف معياري مقداره (٨,١٥)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٩,١٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين وجود فرق دال احصائياً في التحكم الذاتي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ولصالح معلمات تخصص رياض الاطفال ، وجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التحكم الذاتي بين متوسط درجات التخصص (رياض الأطفال – غير ذلك) في التحكم الذاتي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
رياض الأطفال	٢٦٣	١٢٤,٣٣	٧,١١	٩,١٨	١,٩٦	دالة لصالح تخصص رياض الاطفال
غير ذلك	١٣٧	١١٧,٤١	٨,١٥			

تشير هذه النتيجة ان المعلمات تخصص رياض الاطفال يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي. و تعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى قدرتهن على مواجهة كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وشخصيتهم المستقلة وتشبعهم بالمعايير والقيم الاجتماعية بصورة سليمة وراسخة ومن ثم تصبح السيطرة على الذات في الكثير من المواقف حاجزاً واقياً من مخاطر تلك المشكلات وقادرون على تحمل المسؤولية من اجل اهداف مستقبلية سامية ويعتقد روجرز في نظريته ان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا وعقلانيا في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الاساليب المرغوبة (ربيع ١٩٨٦ : ٤٤٨ .) وهذا يتفق مع دراسة الخفاجي ودراسة٢٠٠٢شلال ٢٠١١

الاستنتاجات

١. أن عينة البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال لديهن تحكم ذاتي.
٢. توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة) ولصالح المعلمات اللواتي لديهن خدمة ١١ سنة فما فوق.
٣. توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير التحصيل الدرسي ولصالح (الشهادة العليا) .
٤. توجد فروق دالة احصائياً في التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال ولصالح معلمات ذوي التخصص رياض الاطفال .

التوصيات

١. رفع توصية الى وزارة التربية بدعم معلمات رياض الاطفال وتثمين جهودهم ماديا ومعنويا وتوفير الفرص المناسبة للترويح عما يعانن من ضغوط المهنة .
٢. حث وتشجيع المعلمات من خلال موقع وزارة التربية الالكتروني بما ينمي ويساعد على رفع مستويات التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال لان الفرد السوي بطبيعته ميال إلى التجمع ولابتعاد عن العزلة وفي هذا الامر مردود ايجابي في تفاعل شرائح المجتمع كافة
٣. رفع توصية الى وزارة التربية باجراء الندوات والمؤتمرات التي تبحث سبل تطوير علاقات معلمات الرياض مع اطفالهن داخل الصف

المقترحات

١. إجراء دراسة مقارنة بين معلمات رياض الاطفال الحكومية في مستوى التحكم الذاتي ومعلمات رياض الاطفال الاهلية
٢. اجراء دراسات اخرى تهدف التعرف على التحكم الذاتي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بمتغيرات نفسية .

Recommendations

1. Submit a recommendation to the Ministry of Education to support kindergarten teachers, evaluate their efforts financially and morally, and provide appropriate opportunities for recreation of what they suffer from the pressures of the profession.
2. Urging and encouraging female teachers through the Ministry of Education's website in a way that develops and helps to raise the levels of self-control of kindergarten teachers because the normal person by nature tends to gather and move away from isolation and in this matter a positive impact in the interaction of all segments of society
3. Submit a recommendation to the Ministry of Education to hold seminars and conferences that discuss ways to develop Riyadh teachers 'relationships with their children in the classroom

The proposals

1. Conducting a comparative study between government kindergarten teachers at the level of self-control and private kindergarten teachers
2. 2-Conducting other studies aimed at identifying the self-control of kindergarten teachers and its relationship to psychological variables.

المصادر العربية

١. ابو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٠)علم النفس التربوي ، ط د عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
٢. ابو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٦) نظريات التطور التطور الانساني وتطبيقه التربوي ، ظ أ دار المسيرة للنشر والتوزيع
٣. الالوسي ، احمد اسماعيل (٢٠٠١)فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعه ، رساله ماجستير غير منشورة(كلية االداب جامعة بغداد
٤. البيلي ، محمد عبد هللا(٢٠٠٠)علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع ط ٣ بيروت
٥. حمدي (٢٠٠٠)علاقة الفاعلية الذاتيه المدركة باالكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربويه في الجامعه الاردنيه ، دراسات العلوم التربويه المجلد ٧ , اذار
٦. حمدي ، نزيه (١٩٩٢)فاعلية الضبط الذاتي في خفض سلوك التدخين , الجامعه الاردنيه ، دراسات العلوم التربوية.
٧. الخفاجي، عفاف زياد وادي(٢٠٠٢)بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد رساله ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٨. ربيع ، محمد شحاته (١٩٨٦)تاريخ علم النفس ومدارسه، القاهره ، دار الصحوة للنشر والتوزيع
٩. رزوق ، أسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ، ط ١ ، المؤسسه العربيه للدراسات والنشر
١٠. ريتشاردسون ، الزاروس (١٩٨٠)الشخصيه ، ترجمة غنيم، سيد محمد وتجاني ، محمد عثمان دار الشروق، بيروت
١١. الشتيوي، محمد (٢٠٠٥) اعداد معلمي المستقبل ادارة التدريب التربوي والابعاث ، السعوديه
١٢. الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦)العملية لارشاديه والعلاجيه، دار غريب , القاهرة
١٣. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨)الشخصية بين التنظير والقياس ، كلية الاداب , جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي
١٤. صالح ، قاسم حسين (١٩٩٧) محاضرات في الشخصيه غير السويه ، مرحلة الدكتوراه قسم علم النفس ، كلية الاداب جامعة بغداد
١٥. طه ، فرج عبد القادر واخرون (ب.ت) معجم علم النفس والتحليل النفسي , للنشر والتوزيع ، بيروت
١٦. العاني ، نزار محمد سعيد (١٩٨٩) أضواء على الشخصية الانسانيه، ط ١، دار الشؤون الثقافيه العامه ، بغداد
١٧. عبد الرحمن ، محمد السيد(١٩٩٨)دراسات في الصحه النفسيه ، ح ٢ ،دار قباء ، القاهره
١٨. علي ، عبد الكريم سليم (١٩٩٠) موقع الضبط لدى ابناء الشهداء واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم في المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة صلاح الدين ، كلية التربية.
١٩. الغريب رمزيه (١٩٦٧) مدخل الى مناهج البحث التربوي ط ١ ، مكتبة الفالح ,الكويت .
٢٠. كمال ، علي (١٩٨٢)النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ط ٤ ، ج ١ , دار واسط للطباعة والنشر ، بغداد
٢١. هورني ، كارين (١٩٨٨ :)صراعاتنا الباطنية ، ترجمة عبد الودود محمد , دار الشؤون الثقافيه العامة ، بغداد.

Arabic Sources

1. Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2000), Educational Psychology, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing
2. Abu Ghazal, Muawaba Mahmoud (2006) Theories of Evolution, Human Evolution and its Educational Application, A House Al Masirah for Publishing and Distribution
3. Al-Alousi, Ahmad Ismail (2001) Self-efficacy and its relationship to self-esteem among university students, an unpublished master's thesis (College of Arts, University of Baghdad
4. Al-Bailey, Muhammad Abdullah (2000) Educational Psychology and its Applications, Al-Faleh Library for Publishing and Distribution, 3rd Edition Beirut
5. Hamdi (2000) The relationship of perceived self-efficacy with depression and tension among students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, Educational Science Studies, Volume 7, March
6. Hamdi, Nazih (1992) The Effectiveness of Self-Control in Reducing Smoking Behavior, University of Jordan, Educational Sciences Studies.
7. Al-Khafaji, Afaf Ziyad Wadi (2002) Building the Self-Control Scale for Baghdad University Students, an unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad
8. Rabi`, Muhammad Shehata (1986) History of Psychology and its Schools, Cairo, Dar Al-Sahwa for Publishing and Distribution
9. Razzouk, Asaad (1977) Encyclopedia of Psychology, 1st Edition, The Arab Foundation for Studies and Publishing
10. Richardson, Al-Zarous (1980) The character, translated by Ghoneim, Syed Muhammad Wajani, Muhammad Othman Dar Al-Shorouk, Beirut

11. Al-Shteiwi, Muhammad (2005) Preparation for Future Teachers, Educational Training and Scholarships Administration, Saudi Arabia
12. El-Shennawy, Mohamed Mahrous (1996), Guidance and Therapeutic Operation, Dar Gharib, Cairo
13. Salih, Qasim Husayn (1988) The Character Between Theory and Measurement, College of Arts, University of Baghdad, Higher Education Press
14. Saleh, Qasim Hussain (1997) Lectures on the Non-Normal Personality, Ph.D. Department of Psychology, College of Arts, University of Baghdad
15. Taha, Faraj Abdel Qader and others (BT) Dictionary of Psychology and Psychoanalysis, for publication and distribution, Beirut
16. Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed (1989) Highlights on the Human Personality, 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad
17. Abdul-Rahman, Muhammad Al-Sayed (1998) Studies in Mental Health, Volume 2, Quba House, Cairo
18. Ali, Abd al-Karim Salim (1990), the location of seizure among the sons of martyrs and their peers who live with their fathers in the intermediate stage (unpublished master's thesis), Salah al-Din University, College of Education.
19. Al-Gharib Ramzieh (1967) Introduction to Educational Research Curricula 1st Edition, Al-Falih Library, Kuwait.
20. Kamal, Ali (1982) The Nafs, Its Emotions, Illnesses, and Its Treatment, 4th Edition, C1, Wasit House for Printing and Publishing, Baghdad
21. Horney, Karen (1988:) Our Esoteric Struggles, translated by Abdul-Wadud Muhammad, House of General Cultural Affairs, Baghdad.

المصادر الاجنبية

1. Bark, E.laura. (1997) child development ,4th .Edition,U.S.A.Allyn and Bacoh.
2. Cross,S.F.;Bacon, p.L & Morrise ,M.L. (2000) ;the relational – interdepent self – construals .
3. Jourard ,S.M.(1971) .the transparent salf (2ndad) Princeton, NJ ;van nostrand .
4. Kendall, phillip ,C.&Braswell , Lauron (1993) ; Cognitive – behavioral therapy for impulsive children ,new York.
5. Kocovski, N.L.& Endler,N,S,(2000) ; salf – regulation social anxiety and depression biobehavoural research .5.1.pp.80-91.
6. Libert, R.A.& Spigler ,M,D,(1970) ; personality an in troduction to theory and research new York ,wiley.
7. Mahoen , m,j,& thoreson. C,C,(1974) ; salf – control behavioral , new York holt rinhart .
8. Mayer, david .G. (1988) ; social psychology , new York .megrow- hill international.
9. Pepition, A,(1964); attraction & hostility . London , academic-press.
10. Shoda, yuichi ,&others (1990) ; predicting adolescent cognitive and salf-regulatory cpmpetencies from preschool delay of gratifications .devetopmental psychology ,v,26,n,6,pp,978-986.
11. Smith, K.V(1966) .cybernetic principles of learning and educational design .new York.
12. Zimmerman, B,J,(1990); salf-regulated learning academic achievement ;an overview,educational psychologist.